والاخرا شرك في تحصيل الابنا تعمير الوعا حتى كان
الجمع ليس لهم خالق وان هذا الرسول هو الواحد
الرزاق رضي الله عن الصديق الاكبر صاحب السر العلم
الازهر في قيامه على منبر الظرفا يوم الداهية الدهيا
موت سيد الانبيا محمد صلى الله عليه وسلم امين الامنا
وعلم الاهتدا وقد ذهل من كان عندنا اقوى الاقويا
فما ظنك بالضعفا وصال الرفيق الاسيف على مذهب
السيف الحبير لما كان يظهر عليه من شدة التلهف
والبكا فكان اضعفهم عينا واقواهم في صميم السويدا
فقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا استشهادا على
مقالته الزهرا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افاين مات الى اخر الاية الغرا ثم اردفها
بقوله جل ثناوه انك ميت وانهم ميتون ثم خاطب
جميع الخصما فهذه القوة الالهية من زهده في القوت

وسوقه

وسوقه جميع ما ملكته يده لله ولرسوله فملكه مفتاح
التابوت لمن غيرته عليه وامانته اخفاوه اباه
الى يوم فقد صاحب رسالته ففتح تابوت صدره
وابدا مكنون سره وبينه بعلمه على مكانته من الله
وقدره وافرله الفاروق بالشرح لما بدت لعينه اعلام
الفتح ولم يزل الصديق مفتوحا له قبل ذلك من حين
ملك المفتاح ورسم في ديوان المماليك وانما كان ينتظر
رطنة العزيز السيد صلى الله عليه وسلم الى حضرة
المحبوب الرفيق الاعلى المالك فجلاه بزينته لما شاركه
في نوره وطينته ثم سلك في اليمين واللين على مدرجته
لما دعا له ان يكون معه وفي درجته ثم ابدى له شاهدا
بما كان عليه من الكتمان صوت نابيسه في ليلة
الاسرا بالجمات ثم ابان له برهان الموافقة بما ذكره
عن نفسه صلى الله عليه وسلم وعنه من المقام الى
المسابقة فسبق النبي وصلى الصديق ولذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)